الكتاب: أحوال الرجال
المؤلف: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: 259هـ)
المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي
دار النشر: حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان
عدد الأجزاء: 1
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع]

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين
أخبرنا الشيخ الإمام أبو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني قراءة عليه وأنا أسمع في شعبان سنة خمس وثلاثين وست مئة بدمشق قيل له أخبركم الشيخ الأوحد الإمام الحافظ شيخ الإسلام أوحد الأنام الصدر الكبير بقية السلف أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني رضي الله عنه قراءة عليه بالإسكندرية في جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة أخبرنا الشيخ الأمين الثقة أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن الأكفاني العدل رحمه الله قراءة عليه بدمشق في جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وخمس مئة أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي الحافظ الكتاني قراءة عليه أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الميداني قراءة عليه حدثنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل السلمي حدثنا أبو بكر القاسم بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى العصار حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا محمد بن

عبيد حدثنا الأعمش أول شيء سمعته منه سأله عنه حبان أخو مندل عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقرن أحدكم نفسه أن يرى أمرا لله فيه مقال ألا يقوم به فيلقى الله تعالى فيقول ما منعك أن تقول يوم كذا وكذا

قال إبراهيم وقد علمت أنه قد ينقم على كتابي هذا فرق من الناس ففرقة تاقت أنفسها إلى مراتب لم يسعوا في توطيدها عند أخذهم من الحديث ما يسع جيب قميصه فإذا ألقيت عليه بعض ذلك بقي متحيرا يستنكف عن التعليم بعد أن سود في نفسه وذو بدعة أيقن أني أكشف عن كلوم أشياعه فأبديها يعج عجيج الناب لثقل ما حمل عليه لا يأوي للإسلام وما حل بساحته من أسلافه وجاهل لا يحسن ما يأتي ويذر ولا يفصل من هذا ونحوه في المثل بين

(1/6)

التمرة والجمرة حاطب ليل يحوي نحوه ما استقبله ويوكي في وعائه ما استدف له وقد استمهد الطأة وركن إلى راحة الدعة وقد رضي بالميسور لقرب همته ثم قصدني على كساد بضاعته لبوار سلعته فإذا فوتح من هذا بشيء قال ما لفلان أليس قد روى عنه فلان وفلان وقد ناله المثل السوء الذي ضرب الله تعالى في كتابه حيث يقول) وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون (وكنت لا أبالي إذ عزم الله لي على ذلك بعد ما استخرته من رضي ذلك وسخط إذ كنت عن دينه أناضل وعن سنة نبيه أحاول

(1/7)

وعنها أهل الزيغ أذب وعن الكذابين على رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحدين في دين الله اكشف وفريضة الأمر في هذا والنهي أؤدي ليتعلم الجاهل أو يرعوي مستثبت ثقة بالله وركونا إلى ما أدى عن رسوله حدثنا عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن واقد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أرضى

(1/8)

الله بسخط الناس كفاه الله الناس ومن أسخط الله برضى الناس وكله
الله إلى الناس

(1/9)

حدثني عبد السلام بن يحمد ونعيم بن حماد قالا حدثنا بقية حدثني بجير بن سعد عن خالد بن معدان قال من اجترأ على الملاوم في موافقة الحق رد الله تلك الملاوم له حمدا ومن التمس المحامد في مخالفة الحق رد الله تلك المحامد عليه ذما

(1/10)

وفي الأصل أن طلب محامد الناس والسعي في مرضاتهم غاية لا تدرك وسأصفهم على مراتبهم ومذاهبهم منهم الزائغ عن الحق كذاب في حديثه ومنهم الكذاب في حديثه لم أسمع عنه ببدعة وكفى بالكذب بدعة ومنهم زائغ عن الحق صدوق اللهجة قد جرى في الناس حديثه إذ كان مخذولا في بدعته مأمونا في روايته فهؤلاء عندي ليس فيهم حيلة إلا أن يؤخذ من حديثهم ما يعرف إذا لم يقو به بدعته فيتهم عند ذلك
ومنهم الضعيف في حديثه غير سائغ لذي دين أن يحتج بحديثه وحده إلا أن يقويه حديث من هو أقوى منه فحينئذ يعتبر به.
فأبدأ بذكر الخوارج إذ كانت أول بدعة ظهرت في الإسلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أولا أعني التميمي الذي قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعدل حين وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم أشياعه وجلاهم

(1/11)

ونعتهم وأحسن نعتهم ثم هم تحركوا أيضا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرقوا جماعة الأمة وميلوا اعتدال الإلفة فشاموا أنفسهم أولا والأمة بعدها آخرا فنبذ الناس حديثهم اتهاما لهم.
منهم:

(1/12)

1 – عبد الله بن الكواء رأسهم
2 – وعبد الله بن راسب

(1/13)

3 – وشبث بن ربعي أول من حلل الحرورية

(1/14)

4 – ومالك بن الحارث

(1/15)

5 – وأبو بلال مرداس بن أدية
6 – وأخوه عروة بن أدية

(1/16)

7 – ونافع بن الأزرق
8 – ونجدة بن عامر

(1/17)

9 – وصعصعة بن صوحان
حدثنا إبراهيم بن الصباح وسعيد بن سليمان قالا حدثنا

(1/18)

إسماعيل بن زكريا عن عاصم عن محمد بن سيرين قال
لم يكونوا يسألون عن إسناد الحديث حتى وقعت الفتنة فلما وقعت نظروا من كان من أهل السنة أخذوا حديثه ومن كان من أهل البدع تركوا حديثه

(1/19)

حدثنا أشهل بن حاتم عن ابن عون عن محمد قال إن هذا العلم دين فلينظر الرجل عمن يأخذ دينه

(1/20)

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زائدة عن هشام بن حسان عن الحسن قال لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تسمعوا منهم حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عفان حدثني

(1/21)

يحيى بن سعيد قال سألت شعبة وسفيان ومالكا وابن
عيينة عن الرجل يتهم ولا يحفظ الحديث فقالوا جميعا بين أمره

(1/22)

سمعت عليا يقول سمعت يحيى يقول ينبغي في صاحب الحديث خصال يكون ثبت الأخذ ويفهم ما يقال له ويبصر الرجال ثم يتعاهد ذاك

(1/23)

سمعت أبا قدامة يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول رب صالح لو لم يحدث كان خيرا له إنما هو أمانة إنما هو تأدية الأمانة في الذهب والفضة أيسر منه في الحديث.
ثم السبئية إذ غلت في الكفر فزعمت أن عليا إلهها حتى
حرقهم بالنار إنكارا عليهم واستبصارا في أمرهم حين يقول:
لما رأيت الأمر أمرا منكرا ... أججت ناري ودعوت قنبرا
وضرب عبد الله بن سبإ حين زعم أن القرآن جزء من تسعة أجزاء وعلمه عند علي ونفاه بعدما كان هم به

(1/24)

ثم المختارية من أهل الكوفة حين تنبأ فيهم في قديم الدهر وأصحاب علي وعبد الله متوافرون فغلب عليها بمن تابعه من
السفلة والرعاع حتى كان يعطي الرجل الألف دينار والأقل على أن يروي له في تقوية أمره حديثا

(1/25)

حدثنا أبو نعيم ثنا شريك عن أبي إسحاق قال سمعت خزيمة بن نصر العبسي أيام المختار وهو يقولون ما يقولون من الكذب وكان من أصحاب علي قاتلهم الله أي عصابة تشانوا وأي حديث أفسدوا

(1/26)

حدثنا النفيلي ثنا عيسى بن يونس عن أبيه عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر العبسي قال قاتل الله المختار أي شعية أفسد وأي حديث شان حدثني أحمد بن حنبل حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا

(1/27)

مغيرة قال لم يكن يصدق عن علي في الحديث عنه إلا أصحاب عبد الله حدثنا شبابة بن سوار حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال صحبت عليا في السفر والحضر فكل ما يحدثون عنه باطل

10 – قال إبراهيم: الحارث بن عبد الله الهمداني.
روي عن الشعبي أنه كذبه

(1/28)

انهم كان يقول تعلمت القرآن في سنتين والوحي في ثلاث سنين وابن عباس يقول لا وحي إلا ما بين اللوحين وأجمع على ذلك المسلمون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنهم

(1/29)

الله وكل نبي مجاب منهم الزائد في كتاب الله

(1/30)

وأمر الحارث في حديثه بين عند من لم يعم الله قلبه وقد روى عن علي تشهدا خالف فيه الأمة قال كان يقول بسم الله خير الأسماء التحيات لله ما طاب فلله وما خبث فلغيره أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله أشهد أنه نعم الرب ونعم الرسول محمد السلام على نبي الله السلام على أنبياء الله السلام على المؤمنين والمؤمنات من غاب منهم ومن شهد ونحو هذا

(1/31)

والتشهد عن ابن مسعود وأبي موسى وابن عباس كأنهم تكلموا بلسان واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم محفوظ مشهور.

(1/32)

حدثني عبد الله بن الربيع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
المفضل بن مهلهل عن مغيرة عن الشعبي أنه كان يشهد بالله أن الحارث الأعور أحد الكذابين ثم الشائع في أهل الحديث أن أبا إسحاق لم يسمع منه إلا ثلاثة

(1/33)

أو أربعة سمعت ابن حنبل يقول كان أبو إسحاق تزوج امرأة الحارث فوقع حديثه إليه ويقولون لم يسمع من الحارث إلا ثلاثة أو أربعة سمعت أبا بكر بن عياش يقول قال أحمد كلاما هذا معناه
11 – وعاصم بن ضمرة عندي قريب منه وإن كان

(1/34)

حكي عن سفيان قال كنا نعرف فضل حديث عاصم على حديث الحارث روى عنه أبو إسحاق حديثا في تطوع النبي صلى الله عليه
وسلم ست عشرة ركعة أنه كان يمهل حتى إذا ارتفعت الشمس من قبل المشرق كهيئتها من قبل المغرب عند العصر قام فصلى ركعتين ثم يمهل حتى إذا ارتفعت الشمس وكانت من قبل المشرق كهيئتها من قبل المغرب عند الظهر قام فصلى أربع ركعات ثم يمهل حتى إذا زالت الشمس صلى أربع ركعات قبل الظهر ثم يصلي بعد الظهر ركعتين ثم يصلي قبل العصر أربع ركعات فهذه ست عشرة ركعة

(1/35)

فيا لعباد الله أما كان ينبغي لأحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأزواجه يحكي هذه الركعات إذ هم معه في دهرهم والحكاية عن

(1/36)

عائشة رضي الله عنها في الاثنتي عشرة ركعة من السنة وابن عمر عشر ركعات والعامة من الأمة أو من
شاء الله قد عرفوا ركعات السنة الاثنتي عشرة منها بالليل ومنها بالنهار فإن قال قائل كم من حديث لم يروه إلا واحد قيل صدقت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس فيتكلم بالكلمة من الحكمة لعله لا يعود لها آخر دهره فيحفظها عنه رجل وهذه ركعات كما قال عاصم كان يداوم عليها فلا يشتبهان

(1/37)

ثم خالف رواية الأمة واتفاقها حين روى أن في خمس وعشرين من الإبل خمسا من الغنم

(1/38)

وهذا حماد بن سلمة عن ثمامة بن عبد الله عن أنس أن أبا بكر كتب له الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما دون خمس وعشرين من الإبل في كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض

(1/39)

وكذلك حكاية الزهري عن عبد الله بن عمر وما حكى سفيان بن

(1/40)

عيينة عن الزهري أيضا كذلك

(1/41)

وسألت عليا يعني ابن المديني عن عاصم والحارث فقال لي يا أبا إسحاق مثلك يسأل عن ذا الحارث كذاب قال علي وسمعت يحيى بن سعيد يقول قال سفيان كنا نعرف فضل حديث عاصم على حديث الحارث

12 – هبيرة بن يريم كان مختاريا يجهز على الجرحى يوم الجازر

(1/42)

13 – وكان يحيى بن الجزار غاليا مفرطا

14 – وكان أبو عبد الله الجدلي صاحب راية المختار

(1/43)

15 – وكان أصبغ بن نباتة زائغا

(1/44)

16 – وكدير الضبي زائغا
17 – رشيد الهجري كذاب غير ثقة

(1/45)

18 – حبة بن جوين غير ثقة

(1/46)

19 – أبو سعيد عقيصا غير ثقة

(1/47)

20 – السدي كذاب شتام

(1/48)

21 – حكيم بن جبير كذاب

(1/49)

22 – يونس بن خباب كذاب مفتر

(1/50)

23 – عثمان بن عمير الثقفي غال المذهب منكر الحديث سمعت ابن حنبل يقول هو منكر الحديث وفيه ذاك الداء

(1/51)

24 – موسى بن طريف زائغ
25 – عبد الله بن شريك مختاري كذاب

(1/52)

26 – المغيرة بن سعيد قتل على إدعاء النبوة كافر بالله كان أشعل النيران بالكوفة بالتمويه والشعبذة حتى أحابه خلق إلى ما قال

(1/53)

27 – كثير النواء زائغ

(1/54)

28 – جابر بن يزيد كذاب سألت عنه ابن حنبل فقال تركه ابن مهدي فاستراح

(1/55)

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال سمعت جابر بن يزيد يقول عندي خمسون ألف حديث ما حدثت منها بحديث فحدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين ألف

(1/56)

29 – عبد الأعلى بن عامر يضعف حديثه
30 – ثوير بن أبي فاختة ضعيف الحديث

(1/57)

31 – أبو مريم الأنصاري زائغ ساقط

(1/58)

32 – الأجلح مفتر

(1/59)

33 – الحكم بن ظهير ساقط

(1/60)

34 – أبو إسرائيل مفتر زائغ

(1/61)

35 – الحسن بن عمارة ساقط حدثني محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة قال روى الحسن بن عمارة عن الحكم عن

(1/62)

يحيى بن الجزار سبعة أحاديث فلقيت الحكم فسألته عنها فقال ما حدثت بحديث منها
حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا عبدان قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول روى الحسن بن عمارة

عن الحكم عن إبراهيم حديثا ثم قال عبد الله هذا أعز من الكبريت الأحمر لكأن هذا الحديث لم يدخل مسامعي قط قال محمد بن عبد العزيز أخبرني أبي عن عبد الله بن المبارك عن سفيان بن عيينة قال كنت إذا سمعت الحسن بن عمارة يروي عن الزهري جعلت أصبعي في أذني

(1/63)

36 – سالم بن أبي حفصة كنا عند علي بن عبد الله يعني ابن المديني نتذاكر فذكروا من يغلو في الرفض فذكر علي يونس بن خباب وسالم بن أبي حفصة وقال سمعت جريرا يقول تركت سالما لأنه كان يخاصم عن الشيعة

(1/64)

ثم قال علي من يتركه جرير أي شيء هو فقال له الحلواني وهو معنا ذكر لي عن حسين الجعفي أنه قال كان طويل اللحية أحمقها سمعته يقول لبيك قاتل نعثل فقال علي حينئذ هذا والله الجهل والغلو

(1/65)

37 – الكلبي محمد بن السائب كذاب ساقط

(1/66)

حدثت عن المعتمر بن سليمان عن أبيه قال كان بالكوفة كذابان فمات أحدهما السدي والكلبي حدثت عن علي بن الحسين بن واقد حدثني

(1/67)

أبي قال قدمت الكوفة ومنيتي لقي السدي فأتيته فسألته عن تفسير سبعين آية من كتاب الله تعالى فحدثني بها فلم أقم من مجلسي حتى سمعته يشتم أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فلم أعد إليه وأما

الكلبي فالأمر فيه أطم وأعظم سمعت سليمان بن معبد يقول حدثنا الأصمعي قال سمعت قرة بن خالد يقول كانوا يرون أن الكلبي يذرف قلت للأصمعي وما التذريف قال الزيادة

(1/68)

38 – جويبر بن سعيد
39 – وعبيدة بن معتب والكلبي سمعت من حدثني عن ابن حنبل أنه قال لا يشتغل بحديثهم

(1/69)

40 – ناجية بن كعب مذموم

(1/70)

41 – وعدي بن ثابت مائل عن المقصد روى عنه الثقات

(1/71)

42 – عطية بن سعد العوفي مائل

(1/72)

43 – المنهال بن عمرو سيء المذهب
44 – عمرو بن شمر كذاب زائغ

(1/73)

45 – طلحة بن جبير مذموم في حديثه غير ثقة

(1/74)

46 – نوح بن دراج زائغ

(1/75)

47 – مسلم بن كيسان الأعور غير ثقة
48 – حبيب بن حسان بن أبي الأشرس ساقط

(1/76)

49 – محمد بن عبيد الله العرزمي ساقط

(1/77)

50 – محمد بن مروان السدي. ذاهب
51 – سعد بن طريف مذموم

(1/78)

52 – جعفر الأحمر مائل عن الطريق
53 – وكذلك سلمة الأحمر

(1/79)

54 – محمد بن سالم أبو سهل غير ثقة

(1/81)

55 – المعلى بن هلال كذاب
56 – أبو مالك النخعي متروك

(1/82)

57 – علي بن عابس ضعيف الحديث واهي

(1/83)

58 – روح بن مسافر متروك
59 – علي بن غراب ساقط

(1/84)

60 – محمد

(1/85)

ويحيى ابنا سلمة بن كهيل ذاهبا الحديث

(1/86)

62 – يحيى بن عيسى يروي أحاديث ينكرها الناس
63 – محمد بن فضيل زائغ عن الحق

(1/87)

64 – أبو صالح مولى أم هانىء كان يقال إنه دروزن غير محمود سمعت من حدثني عن علي قال سمعت يحيى بن سعيد عن سفيان عن الكلبي قال قال أبو صالح كل ما حدثتك كذب

(1/88)

65 – يحيى بن عبد الله الجابر غير محمود

(1/89)

66 – وأبو ماجد غير معروف

(1/90)

عن علي حدثنا سفيان عن يحيى الجابر عن أبي ماجد قال سفيان قلت ليحيى من أبو ماجد قال طرأ علينا من البصرة فهو بالكوفة غير معروف وأثره بالبصرة غير موجود فعلام تتحمل روايته

(1/91)

أحاديثه مرفوعة لا يعرفها أصحاب عبد الله المعروفون بقوله إبراهيم
67 – عائذ بن حبيب غال زائغ
68 – أبو شيبة إبراهيم بن عثمان ساقط

(1/92)

69 – نفيع أبو داود كذاب تناول قوما من الصحابة فرشق

(1/93)

70 – دهثم بن قران لا يحمد حديثه

(1/94)

71 – سعيد بن أشوع قاضي الكوفة غال زائغ
72 – فطر بن خليفة زائغ غير ثقة

(1/95)

73 – قيس بن الربيع ساقط

(1/96)

74 – أبان بن تغلب مذموم المذهب مجاهر زائغ

(1/97)

75 – الحسن بن صالح كان مغمورا في مذهبه

(1/98)

سمعت الحميدي يقول حدثنا سفيان حدثنا صالح بن

(1/99)

صالح بن حي وكان خيرا من ابنيه وكان علي خيرهما قال إبراهيم وكان الحسن بن صالح يغلو في مذهبه

76 – وعلي بن صالح قريب منه وإن كان ابن عيينة جعله خيرا من أخيه

(1/100)

77 – عبد الملك بن هارون بن عنترة دجال كذاب

78 – عمرو بن خالد غير ثقة

(1/101)

79 – بنو أعين الكوفيون

(1/102)

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن أعين رافضي كان عندنا وهم إخوة حمران وعبد الملك وزرارة

(1/103)

حمران أغلاهم كان على رأي سوء

82 – أبو حمزة الثمالي ثابت بن أبي صفية واهي الحديث

(1/104)

83 – مندل

(1/105)

وحبان واهيا الحديث

(1/106)

85 – حسين الأشقر كان غاليا من الشتامين للخيرة

(1/107)

86 – ابن أبي ليلى واهي الحديث سيئ الحفظ سمعت أحمد بن يونس يقول كان زائدة يقول ترك حديث ابن

(1/108)

أبي ليلى لا يروى عنه قال إبراهيم وحديثه عندي يدل على سوء حفظه وكثرة غلطه

(1/109)

87 – أبو حمزة يعني ميمونا صاحب إبراهيم ضعيف الحديث حدثت عن علي أن رجلا قال لسفيان بن حبيب حدثنا أبو حمزة

(1/110)

فقال له أنت تجالسني مذ كذا وكذا أنت بعد في أبي حمزة

88 – هاشم بن البريد

89 – وابنه علي بن هاشم غاليان في سوء مذهبهما

(1/111)

90 – حماد بن شعيب واهي الحديث

(1/112)

91 – صالح بن موسى الطلحي ضعيف الحديث

(1/113)

92 – إسماعيل بن مجالد بن سعيد غير محمود
93 – تليد بن سليمان سمعت أحمد بن حنبل يقول في كتابي

(1/114)

حدثنا تليد بن سليمان الخشني

(1/115)

قال إبراهيم وهو عندي كان يكذب كان محمد بن عبيد يسيء القول فيه
94 – محمد بن أبان ضعيف الحديث

(1/116)

95 – أبو حنيفة لا يقنع بحديثه ولا برأيه

(1/117)

96 – أسد بن عمرو
97 – وأبو يوسف

(1/118)

98 – ومحمد بن الحسن

(1/119)

99 – واللؤلؤي قد فرغ الله منهم

(1/120)

100 – الحجاج بن أرطاة كان يروي عن قوم لم يلقهم الزهري وغيره فيتثبت في حديثه

(1/121)

101 – فائد أبو الورقاء ضعيف ضعيف

(1/122)

وكان قوم من أهل الكوفة لا يحمد الناس مذاهبهم هم رؤوس

(1/123)

محدثي الكوفة مثل
102 – أبي إسحاق عمرو بن عبد الله
103 – ومنصور

104 – والأعمش
105 – وزبيد بن الحارث اليامي وغيرهم من أقرانهم احتملهم الناس على صدق ألسنتهم في الحديث ووقفوا عندما أرسلوا لما خافوا ألا تكون مخارجها صحيحة

(1/124)

فأما أبو إسحاق فروى عن قوم لا يعرفون ولم ينتشر عنهم عند أهل العلم إلا ما حكى أبو إسحاق عنهم فإذا روى تلك الأشياء التي إذا عرضها الأمة على ميزان القسط الذي جرى عليهم سلف المسلمين وأئمتهم الذين هم الموئل لم تتفق عليها كان الوقف في ذلك عندي الصواب لأن السلف أعلم
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وتأويل حديثه الذي له أصل عندهم

(1/125)

وقال وهب بن زمعة سمعت عبد الله يقول إنما أفسد حديث أهل الكوفة الأعمش وأبو إسحاق

(1/126)

قال إبراهيم وكذا حدثني إسحاق بن إبراهيم حدثنا جرير

(1/127)

سمعت مغيرة يقول غير مرة أهلك أهل الكوفة أبو إسحاق وأعيمشكم هذا قال إبراهيم وكذلك عندي من بعدهم إذ كانوا على مراتبهم من مذموم المذهب وصدق اللسان

(1/128)

106 – فكان أبو نعيم كوفي المذهب صدوق اللسان

(1/129)

107 – وعبيد الله بن موسى أغلى وأسوأ مذهبا وأروى للأعاجيب التي تضل أحلام من تبحر في العلم

(1/130)

108 – وخالد بن مخلد كان شتاما معلنا بسوء مذهبه

(1/131)

وأمثالهم كثير فما روى هؤلاء مما يقوي مذهبهم عن مشايخهم المغموزين وغير الثقات المعروفين فلا ينبغي أن يغتر بهم الضنين بدينه الصائن لمذهبه خيفة أن يختلط الحق المبين عنده بالباطل الملتبس فلا أجد لهؤلاء قولا هو أصدق من هذا

109 – نصر بن مزاحم العطار كان زائغا عن الحق مائلا

(1/132)

110 – وإبراهيم بن هراسة قريب منه على أنه أكف لسانا وأقل للباطل المزخرف من رواية المختارية في حديثه

111 – ذكر أبو غسان مالك بن إسماعيل كان حسنيا أعني الحسن بن صالح على عبادته وسوء مذهبه

(1/133)

112 – ابن الأصبهاني كان صدوقا في حديثه على سوء مذهبه

(1/134)

113 – إسماعيل بن أبان الذي كان روى بالكوفة عن هشام بن عروة ظهر منه على الكذب

(1/135)

114 – إسماعيل بن أبان الوراق كان مائلا عن الحق ولم يكن يكذب في الحديث
115 – يحيى بن عبد الحميد ساقط متلون ترك حديثه فلا ينبعث

(1/136)

116 – إسماعيل بن الحكم على قضاء همذان رأس سنة اثنتين وثلاثين كان مائلا صدوقا في حديثه

(1/137)

117 – يونس بن بكير ينبغي أن يتثبت في أمره لميله عن الطريق

(1/138)

118 – سعيد بن ذي لعوة يضعف حديثه وهو بعد شيخ ماله كبير حديث
119 – سدير الضبي مذموم المذهب

(1/139)

120 – أبو جناب الكلبي يضعف حديثه

(1/140)

121 – سيف

(1/141)

122 – وعمار ابنا أخت سفيان الثوري ليسا بالقويين في الحديث ولا قريبا
123 – الوازع بن نافع غير محمود في الحديث حدثت أن شعبة قال لمسكين بن بكير وكان يذكره لشعبة فيقول هات يا وازعي

(1/142)

124 – أبو الجحاف داود بن عوف كان معتقدا منهم يعني من غير المحمودين في الحديث

(1/143)

125 – مسلم النحات كان يرمى بالإرجاء وكان يخاصم
126 – مجالد بن سعيد يضعف حديثه

(1/144)

127 – صالح بن موسى الطلحي يضعف حديثه
128 – السري بن إسماعيل يضعف حديثه

(1/145)

129 – سليمان بن يسير حدثنا عنه يعلى غير مقنع

(1/146)

130 – رشدين بن كريب لا يقوى حديثه

(1/147)

131 – إبراهيم بن مسلم الهجري يضعف حديثه كان شعبة يقول رقاع

(1/148)

132 – ليث بن أبي سليم يضعف حديثه ليس بثبت

(1/149)

133 – أبو عبد الكريم عبد الرحمن بن إسحاق كان غير محمود في الحديث
134 – شريك بن عبد الله سيء الحفظ مضطرب الحديث مائل

(1/150)

135 – يزيد بن أبي زياد سمعتهم يضعفون حديثه

(1/151)

136 – أبو الربيع أشعث بن سعيد السمان واهي الحديث
137 – عبد الرحمن بن مالك بن مغول ضعيف الأمر جدا

(1/152)

138 – جهدنا أن نعرف بهية الذي يروي عنه يحيى بن المتوكل أبو عقيل فلا نهتدي له

(1/153)

139 – الحكم بن ظهير سقط بميله وأعاجيب حديثه وهو صاحب نجوم يوسف

(1/154)

140 – أبو حريز قاضي سجستان عبد الله بن الحسين غير محمود الحديث

(1/155)

البصريون

141 – شهر بن حوشب أحاديثه لا تشبه حديث الناس وحدثت عن النضر بن شميل أن ابن عون سئل عن

(1/156)

حديث لشهر فقال إن شهرا تركوه إن شهرا تركوه عمرو بن خارجة كنت آخذ بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم

(1/157)

أسماء بنت يزيد كنت آخذ بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه مولع بزمام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه دال عليه فلا ينبغي أن يغتر به وبروايته

(1/158)

142 – أبو هارون العبدي عمارة بن جوين كذاب مفتر سمعت سعيد بن عامر يقول مسكين أبو هارون العبدي

(1/159)

143 – أبو حفص العبدي قريب منه وهو صاحبه فيرفض حديثهما

(1/160)

144 – عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية غير ثقة فرحم الله

(1/161)

مالكا غاص هناك في المثل فوقع على خزفة منكسرة أظنه اغتر بكسائه
145 – هاشم الأوقص ضال غير ثقة
146 – بحر السقاء ساقط

(1/162)

147 – أيوب بن خوط متروك

(1/163)

148 – أبو جزي نصر بن طريف ذاهب

(1/164)

149 – عطاء بن عجلان كذاب

(1/165)

150 – عثمان البري كذاب كذبه الثوري على سهولته

(1/166)

حدثنا علي بن المديني عن يحى حدثني سعيد بن عبيد عن الأغضف قال كنا عند سفيان فقلت حدثني عثمان البري عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله في المسح قال كذب

(1/167)

وقال سمعت يحي يقول البري يحدث عن نافع عن ابن عمر عرفة كلها موقف فحدثني ابن جريج قال قلت لنافع سمعت ابن عمر يقول عرفة كلها موقف قال لا

(1/168)

151 – بشر بن حرب لا يحمد حديثه هو أبو عمرو الندبي

(1/169)

152 – الحسن بن واصل زوج أمه من الذاهبين
153 – سمعت أحمد يقول فرقد روى عن مرة منكرات

(1/170)

وصدق أحمد كوفي كيف صار عنده عن مرة أحاديث عن أبي بكر الصديق مرفوعة لم يشركه في شيء منها أحد من أهل الكوفة سمعت سليمان بن حرب يقول حدثنا حماد بن زيد أن فرقدا ذكر عند أيوب فقال لم يكن صاحب حديث وكان متقشفا لا يقيد علما ذاك لون والبصر بالعلم لون آخر

(1/171)

154 – زياد بن ميمون
155 – وأبو هرمز

(1/172)

156 – وعبد الحكم الذين يروون عن أنس لا ينبغي أن يشتغل بحديثهم
157 – أبان بن أبي عياش ساقط

(1/173)

158 – سليمان بن أرقم ساقط
159 – روح بن مسافر غير مقنع

(1/174)

160 – محمد
161 – وأيوب ابنا جابر غير مقنعين

(1/175)

162 – حسين بن قيس الرحبي أحاديثه منكرة جدا فلا تكتب
163 – كان سليمان التيمي يقول حدثنا

(1/176)

عباد بن كثير فلا ينبغي لحكيم أن يذكره في العلم حسبك عنه بحديث النهي

(1/177)

164 – خصيب بن جحدر غير ثقة
165 – يوسف السمتي غير ثقة

(1/178)

166 – جسر بن الحسن واهي الحديث

(1/179)

167 – عوبد بن أبي عمران الجوني آية من الآيات

(1/180)

168 – بكر بن خنيس كان يروي كل منكر عن كل منكر

(1/181)

169 – عمرو بن عبيد غير ثقة ضال

(1/182)

170 – عمرو بن الأزهر غير ثقة
171 – عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عند أهل العلم ضعيف الحديث

(1/183)

172 – عدي بن الفضل لم يقبل الناس حديثه
173 – جعفر بن سليمان الضبعي روى أحاديث منكرة وهو ثقة متماسك كان لا يكتب

(1/184)

174 – أبو عمر حفص بن سليمان قد فرغ منه منذ دهر

(1/185)

175 – عبد الله بن جعفر بن نجيح واهي الحديث كان فيما يقولون مائلا عن الطريق

(1/186)

176 – داود بن الزبرقان كذاب

(1/187)

177 – جعفر بن الزبير نبذوا حديثه
178 – عباد بن صهيب كان غاليا في بدعته مخاصما بأباطيله

(1/188)

179 – أبو عبيدة الناجي كان يقال له بكر بن الأسود كان في رأي البصريين رأسا

(1/189)

180 – عباد بن منصور كان يرى برأيهم يعني رأي البصريين وكان سيء الحفظ فيما سمعه وتغير أخيرا

(1/190)

181 – الربيع بن بدر يقال له عليلة واهي الحديث
182 – صالح بن أبي الأخضر اتهم في أحاديثه

(1/191)

183 – سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد سمعتهم يضعفون أحاديثه فليس بحجة بحال

(1/192)

184 – عوف بن أبي جميلة الأعرابي يتناول بيمينه ويساره من رأي البصرة والكوفة

(1/193)

185 – علي بن زيد واهي الحديث ضعيف وفيه ميل عن القصد لا يحتج بحديثه
186 – يمان بن المغيرة لا يحمد الناس حديثه

(1/194)

187 – أيوب بن عتبة اليمامي ضعيف

(1/195)

188 – خلاس بن عمرو كان أيوب يقول هو صحفي وسمعت أحمد بن حنبل يقول كان من شرط علي وروايته عن علي يقال كتاب

(1/196)

189 – عبد الواحد بن زيد كان قاصا بالبصرة سيء المذهب ليس من معادن الصدق

(1/197)

190 – أبو بلج يعني يحيى بن أبي سليم الواسطي كان يروج الفواخت ليس بثقة

(1/198)

191 – الحسن بن أبي جعفر الجفري ضعيف واهي الحديث
192 – دجين بن ثابت أبو الغصن غير ثقة

(1/199)

193 – يوسف بن عطية لا يحمد حديثه

(1/200)

194 – الحارث بن نبهان يضعف حديثه
195 – مجاعة يقال كان نحو الحسن بن دينار سألت عنه

(1/201)

عبد الصمد فقال كان نحو الحسن بن دينار وكان شعبة يسأل عنه وكان لا يجترىء عليه يقول هو كثير الصوم والصلاة

(1/202)

196 – حماد بن يحيى الأبح روى عن الزهري حديثا معضلا سمعت من يزعم أن الحديث كان يحدث به الوقاصي

(1/203)

197 – صالح المري كان قصا واهي الحديث

(1/204)

198 – الهيثم بن جماز كان قاصا ضعيفا روى عن ثابت معاضيل
199 – عمر بن راشد اليمامي سمعت ابن حنبل يقول لا يساوي حديثه شيئا

(1/205)

200 – حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان ضعيف

(1/206)

أبو الصمصامة ثم تكنى بعد بسهل سمعت زيد بن الحباب يقول حسام بن مصك أبو سهل
201 – أبو شعيب الصلت بن دينار ليس بقوي الحديث

(1/207)

202 – أبو بكر الهذلي سلمى يضعف حديثه وكان من علماء الناس بأيامهم

(1/208)

203 – المبارك بن فضالة

(1/209)

203 – ب والربيع بن صبيح يضعف حديثهما ليسا من أهل الثبت

(1/210)

204 – عثمان بن غياث كان يرمى بالإرجاء وهو متماسك لا بأس بحديثه

(1/211)

أهل المدينة وغيرها
205 – بريدة بن سفيان بن فروة رديء المذهب
206 – عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب مضطرب الحديث

(1/212)

207 – إسحاق بن أبي فروة سمعت أحمد بن حنبل يقول لا يحل الكتاب عنه

(1/213)

208 – وكذلك قال أحمد في موسى بن عبيدة قلت لأحمد إن موسى

(1/214)

قد روى عنه سفيان وشعبة يقول أبو عبد العزيز الربذي قال لو بان لشعبة ما بان لغيره ما روى عنه
209 – حرام بن عثمان سمعت من يقول الحديث عن حرام حرام

(1/215)

لأنه لم يقتصد
210 – ابن ضميرة ما ينبغي أن يحدث عنه

(1/216)

211 – الوقاصي ساقط عثمان بن عبد الرحمن

(1/217)

212 – إبراهيم بن أبي يحيى فيه ضروب من البدع فلا يشتغل بحديثه فإنه غير مقنع ولا حجة

(1/218)

213 – يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة الليثي ذهب حديثه سكت الناس عنه

(1/219)

214 – موسى بن محمد بن إبراهيم ينكر الأئمة أحاديثه التي يرويها عنه عقبة بن خالد وغيره
215 – إبراهيم بن خثيم بن عراك غير مقنع واختلط فالكف عن حديثه أسلم

(1/220)

216 – ومحمد بن أبي حميد هو حماد بن أبي حميد واهي الحديث ضعيف

(1/221)

217 – عبد الله بن عبد العزيز الليثي يروي عن الزهري مناكير بعيد من أوعية الصدق

(1/222)

218 – أبو بكر الداهري كذاب بنو زيد بن أسلم
219 – أسامة

(1/223)

220 – وعبد الرحمن
221 – وعبد الله ضعفاء في الحديث من غير خربة في دينهم ولا زيغ عن الحق في بدعة ذكرت عنهم

(1/224)

222 – موسى بن مطير غير مقنع

(1/225)

223 – شعبة مولى ابن عباس ليس بالقوي في الحديث
224 – القاسم

(1/226)

225 – وعبد الرحمن العمريان منكرا الحديث جدا وكانا شريفين
226 – أبو يوسف يعقوب بن الوليد غير ثقة ولا مأمون هو صاحب

(1/227)

حديث سهل بن سعد في الرطب بالقثاء

(1/228)

227 – أبو البختري وهب بن وهب كان يكذب ويجسر فسقط ومال

(1/229)

228 – الواقدي لم يكن مقنعا ذكرت لأحمد بن حنبل موته يوم مات وأنا ببغداد فقال حولت كتبه ظهائر للكتب منذ حين أو قال منذ زمان

(1/230)

229 – محمد بن الحسن بن زبالة لم يقنع الناس بحديثه

(1/231)

230 – محمد بن إسحاق الناس يشتهون حديثه وكان يرمى بغير نوع من البدع

(1/232)

231 – يحيى بن عبيد الله هو كوفي روى عنه ابن المبارك وعيسى بن يونس ويعلى وغيرهم

(1/233)

وأبوه لا يعرف وأحاديثه متقاربة من حديث أهل الصدق
232 – حارثة بن أبي الرجال متماسك الأمر

(1/234)

233 – حسين بن عبد الله لا يشتغل بحديثه
234 – عبد الله بن محمد توقف عنه عامة ما يروي غريب

(1/235)

235 – كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ضعيف الحديث

(1/236)

236 – عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر ضعيف الحديث غمز ابن عيينة في حفظه

(1/237)

237 – عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم يضعف حديثه

(1/238)

238 – عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد يضعف حديثه
239 – داود بن حصين لا يحمد الناس حديثه قد روى عنه مالك على انتقاده

(1/239)

240 – علي بن أبي علي اللهبي ضعيف الحديث روى عن ابن المنكدر عضلا

(1/240)

241 – عبد الله بن عامر الأسلمي يضعف حديثه

(1/241)

242 – أبو بكر بن أبي سبرة يضعف حديثه
243 – منكدر بن محمد بن المنكدر ضعيف الحديث

(1/242)

244 – محمد بن عمرو بن علقمة ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه

(1/243)

245 – عبد الله بن زياد بن سمعان ذاهب سمعت أبا مسهر يقول سمعت سعد بن عبد العزيز يقول أتى العراق فأمكنهم من كتبه فزادوا فيها فقرأها عليهم فقالوا كذاب

(1/244)

246 – مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير لم أر الناس يحمدون حديثه
247 – يحيى بن سعيد المديني ليس بالأنصاري روى عنه ابن المبارك ينظر في أمره

(1/245)

248 – عمر بن أبي سلمة ليس بالقوي في الحديث

(1/246)

249 – أبو يحيى مصدع مولى معاذ بن عفراء كان زائغا حائدا عن الطريق

(1/247)

250 – صالح مولى التوأمة تغير أخيرا فحديث ابن أبي ذئب عنه مقبول لسنه وسماعه القديم وأما الثوري فجالسه بعد التغير

(1/248)

251 – سلمة بن وردان رأيتهم يوهنون حديثه
252 – طلحة بن عمرو غير مرضي في حديثه

(1/249)

253 – مثنى بن صباح لا يقنع بحديثه
254 – عبد الوهاب بن مجاهد غير مقنع

(1/250)

255 – زمعة بن صالح متماسك

(1/251)

256 – الوليد بن عمرو بن ساج ضعيف الأمر جدا
257 – إبراهيم بن الحكم بن أبان ساقط

(1/252)

258 – ميناء الخزاز أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه ولما حدث من العضل
259 – محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير كان فيما حدثت عن ابن

(1/253)

مهدي يروي مرفوعا وأستغفر الله أن أذكر رسوله إلا بالحق باع مصحفا فيمن يزيد
260 – عمر بن قيس الذي يقال له سندل ساقط هو أخو حميد بن قيس الأعرج

(1/254)

261 – إسماعيل بن مسلم واهي الحديث جدا قال علي أجمع أصحابنا على ترك حديثه

(1/255)

262 – مطرف بن مازن الصنعاني يتثبت في حديثه حتى يبلى ما عنده

(1/256)

263 – إبراهيم بن يزيد سمعتهم لا يحمدون حديثه ويضعفونه
264 – ياسين بن معاذ الزيات لم يقنع الناس بحديثه

(1/257)

265 – عبد الجبار بن عمر الأيلي مولى عثمان بن عفان ضعيف الحديث ولم نسمع من يذكر عنه بدعة

(1/258)

266 – الحكم بن عبد الله بن سعد جاهل كذاب حدثني عبد الله بن يوسف حدثني يحيى بن حمزة حدثني الحكم بن عبد الله سمع القاسم عن جدته أم رومان وأم رومان توفيت زمان النبي صلى الله عليه وسلم وليست جدته وإنما جدته أسماء ابنة عميس ولدت أباه بذي الحليفة والنبي صلى الله عليه وسلم يريد مكة حجة الوداع

(1/259)

وأمر الحكم أوضح من ذاك عند أهل الحديث حتى لقد حدثني من سمع ابن حنبل يقول ألق حديث الحكم الأيلي وإسحاق بن أبي فروة في الدجلة

267 – أبو صيفي بشير بن ميمون أظنه كان يكون بمكة غير ثقة

(1/260)

268 – عبد العزيز بن أبي رواد كان عابدا غاليا في الإرجاء

(1/261)

269 – وابنه عبد المجيد كذلك

(1/262)

270 – عبد الرحمن بن زياد بن أنعم غير محمود في الحديث وكان صادقا خشنا

(1/263)

271 – أبو زرعة عمرو بن جابر المصري غير ثقة على حمق وجهل ينسب إليه لزيغه

(1/264)

272 – سعد بن سنان الذي روى عنه يزيد بن أبي حبيب أحاديثه واهية لا تشبه أحاديث الناس عن أنس

(1/265)

273 – أيوب بن سويد واهي الحديث وهو بعد متماسك
274 – ابن لهيعة لا يوقف على حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته

(1/266)

275 – رشدين بن سعد مشاكل له عنده معاضيل ومناكير كثيرة

(1/267)

سمعت ابن أبي مريم يثني عليه في دينه فأما حديثه ففيه ما فيه

(1/268)

276 – عبد الله بن فروخ رأيت ابن أبي مريم حسن القول فيه قال هو أرضى أهل الأرض عندي فأما أحاديثه فمناكير عن ابن جريج عن عطاء عن أنس غير حديث

(1/269)

277 – وكان سعيد بن عفير فيه غير لون من البدع وكان مخلطا غير ثقة

(1/270)

278 – روح بن جناح ذكر عن الزهري حديثا معضلا فيه ذكر

(1/271)

البيت المعمور فإن كان قال سمعت الزهري أرجيء ونظر في أمره

(1/272)

279 – عثمان بن أبي العاتكة رأيت يحيى بن معين لا يحمد حديثه
280 – صدقة السمين

(1/273)

281 – وصدقة بن يزيد لينا الحديث

(1/274)

282 – عثمان بن عطاء الخراساني ليس بالقوي في الحديث
283 – محمد بن سعيد الذي يقال له ابن أبي قيس مكشوف الأمر هالك

(1/275)

284 – يزيد بن ربيعة أحاديثه أباطيل أخاف أن تكون موضوعة

(1/276)

285 – يوسف بن السفر كان يكذب
286 – الوليد بن محمد الموقري غير ثقة يروي عن الزهري عدة

(1/277)

أحاديث ليس لها أصول
287 – محمد بن راشد كان مشتملا على غير بدعة وكان فيما سمعت متحريا الصدق في حديثه

(1/278)

288 – عبد القدوس أبو سعيد لا يقنع الناس بحديثه
289 – عبد الرزاق بن عمر سمعت من يوهن حديثه

(1/279)

290 – عبد الله بن يزيد الذي يروي عنه أبو عقيل

(1/280)

الثقفي أحاديثه منكرة حديثه في الراسخين في العلم حديث معضل الذي حدثني به نعيم بن حماد حدثنا فياض الرقي

(1/281)

حدثنا عبد الله بن يزيد الأودي حدثني أنس بن مالك وأبو الدرداء وأبو أمامة ذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعوذ بالله أن أذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحز في قلبي

291 – مسلمة بن علي الخشني ضعيف حديثه متروك

(1/282)

292 – بشر بن نمير غير ثقة وكذلك

293 – شمر بن نمير

(1/283)

294 – قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل سمعت ابن حنبل قال منكر الحديث جدا

295 – عمر بن سعيد أبو حفص كتبنا عنه ببغداد سقط حديثه

(1/284)

296 – أبو عبد الملك علي بن يزيد رأيت غير واحد من الأئمة ينكر

(1/285)

أحاديثه التي يرويها عنه عبيد
الله بن زحر وعثمان بن أبي العاتكة عنه ثم رأينا أحاديث جعفر بن الزبير وبشر بن نمير يرويان عن القاسم أبي عبد الرحمن أحاديث تشبه تلك الأحاديث وكان القاسم خيارا فاضلا ممن أدرك أربعين رجلا من المهاجرين والأنصار وأظننا أتينا من قبل علي بن يزيد على أن جعفر بن الزبير وبشر بن نمير ليسا ممن يحتج بهما على أحد من أهل العلم

297 – عمرو بن واقد قد كنا قديما ننكر حديثه وقد سألت عنه محمد

(1/286)

بن المبارك الصوري فقال كان يتبع السلطان وكان صدوقا وما أدري ما قال الصوري أحاديثه معضلة مناكير

298 – معاوية بن يحيى الصدفي

(1/287)

299 – والوضين بن عطاء واهيا الحديث

(1/288)

300 – أم عبد الله ابنة خالد بن معدان أحاديثها منكرة جدا

301 – أبو المهدي سعيد بن سنان الحمصي أحاديثه أخاف أن تكون موضوعة لا تشبه أحاديث الناس

(1/289)

كان أبو اليمان يثني عليه في فضله وعبادته قال كنا نستمطر به فنظرت في حديثه فإذا أحاديثه معضلة فأخبرت أبا اليمان بذلك فقال أما إن يحيى بن معين لم يكتب منها شيئا فلما رجعت إلى العراق ذكرت أبا المهدي ليحيى بن معين وقلت ما منعك يا أبا زكريا أن تكتبها قال من يكتب تلك الأحاديث من أين وقع عليها لعلك كتبت منها يا أبا إسحاق قلت كتبت منها شيئا يسيرا لأعتبر به قال تلك لا يعتبر بها هي بواطيل

302 – قلت ليحيى عفير بن معدان تضمه إليه قال هو قريب منه

(1/290)

303 – مبشر بن عبيد كان فيما سمعت من قراء القرآن سمعت من حدثنا عن أحمد أنه قال مبشر شغله القرآن عن الحديث أحاديثه عندي بواطيل

(1/291)

304 – جميع بن ثوب غير مقنع
305 – الضحاك بن حمرة غير محمود الحديث

(1/292)

306 – عبد العزيز بن عبيد الله غير محمود الحديث
307 – الأحوص بن حكيم ليس بالقوي في الحديث

(1/293)

308 – أبو بكر بن أبي مريم ليس بالقوي في الحديث وهو متماسك

(1/294)

309 – عتبة بن أبي حكيم غير محمود في الحديث يروي عن أبي سفيان طلحة بن نافع حديثا يجمع فيه جماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم نجد منها عند الأعمش ولا عند غيره مجموعة
310 – عمر بن موسى الوجيهي سمعتهم يذمون حديثه يحدث

(1/295)

عنه بقية
311 – سألت أبا مسهر عن إسماعيل بن عياش
312 – وبقية فقال كل كان يأخذ عن غير ثقة فإذا أخذت حديثه عن الثقات فهو ثقة

(1/296)

أما إسماعيل بن عياش فقلت لأبي اليمان ما أشبه حديثه بثياب سابور يرقم على الثوب المئة ولعل شراءه دون عشرة قال كان من أروى الناس عن الكذابين وهو في حديث الثقات من الشاميين أحمد منه في حديث غيرهم

(1/297)

وأما أبو يحمد فرحمه الله وغفر له ما كان يبالي إذا وجد خرافة عمن يأخذه فأما حديثه عن الثقات فلا بأس به

313 – عبد الله بن دينار صاحب إسماعيل بن عياش يتأنى في حديثه

(1/298)

314 – ضبارة بن عبد الله روى عن ذويد عن الزهري حديثا معضلا عن أبي قتادة

(1/299)

315 – الوزير بن عبد الله روى عن الزبيدي عن الزهري حديثا معضلا من منحه المشركون أرضا فلا أرض له

(1/300)

316 – علي بن بذيمة زائغ عن الحق معلن به

(1/301)

317 – أبو العطوف قد سكت عن حديثه هو الجراح بن منهال

(1/302)

318 – يحيى بن أبي أنيسة غير ثقة سمعت ابن حنبل يذكره بالذم ويثبت أخاه زيد بن أبي أنيسة سمعت عبد الله بن جعفر يقول حدثنا عبيد الله بن عمرو أن زيد بن أبي أنيسة كان سيء الرأي في أخيه يحيى ويرميه بالكذب

(1/303)

319 – أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي فيه لين وضعف

(1/304)

320 – إسحاق بن نجيح الملطي غير ثقة ولا من أوعية الأمانة
321 – حماد بن عمرو النصيبي كان يكذب لم يدع للحليم في نفسه منه هاجسا

(1/305)

322 – غالب بن عبيد الله غير مقنع في الحديث
323 – فرات بن السائب ضعيف الحديث هو أبو المعلى الجزري

(1/306)

324 – عبد الله بن محرر هالك له على ما كان فيه إقدام

(1/307)

325 – أبو قتادة الحراني غير مقنع لأنه برك فلم ينبعث
326 – عبد الغفور الذي يروي عن أبي علي السكوت عن حديثهما

(1/308)

أمثل إذ لم يعرفا
327 – سالم بن عجلان الأفطس كان يخاصم في الإرجاء داعية وهو متماسك

(1/309)

وكان قوم يتكلمون في القدر منهم من يزن ويتوهم عليه احتمل الناس حديثهم لما عرفوا من اجتهادهم في الدين وصدق ألسنتهم وأمانتهم في الحديث لم يتوهم عليهم الكذب وإن بلوا بسوء رأيهم فمنهم
328 – قتادة

(1/310)

329 – ومعبد الجهني وهو رأسهم وقد روي عنه

(1/311)

330 – وابن أبي عروبة

(1/312)

331 – والدستوائي وكان من أثبات الناس

(1/313)

332 – وسلام بن مسكين
333 – وأبو هلال الراسبي

(1/314)

334 – وعبد الوارث بن سعيد وكان من أثبت الناس
335 – وعطاء بن أبي ميمونة كان رأسا في القدر

(1/315)

336 – وكان عمرو بن عبيد غاليا في القدر ما ينبغي أن يكتب حديثه
337 – خالد بن رباح كان يرمى بالقدر

(1/316)

338 – وكان ابن أبي نجيح
339 – وزكريا بن إسحاق

(1/317)

340 – وعبد الحميد بن جعفر
341 – وإبراهيم بن نافع

(1/318)

342 – ومحمد بن إسحاق
343 – وشبل بن عباد
344 – وابن أبي ذئب

(1/319)

345 – وسيف بن أبي سليمان
346 – وعمر بن أبي زائدة وكان يرمى بالقدر

(1/320)

347 – وهب بن منبه كان كتب كتابا في القدر ثم حدث أنه ندم عليه

(1/321)

348 – ابن أبي لبيد كان سفيان بن عيينة يقول يقال إنه قدري

(1/322)

349 – مكحول يتوهم عليه وهو ينتقي
350 – وحسان بن عطية

(1/323)

351 – وثور بن يزيد سئل عنه الثوري فقال خذوا عنه واتقوا قرينه

(1/324)

وقد أظن بعض من يقرأ كتابي هذا يقول هلا ذكر أبو إسحاق ذكر كل رجل بالذي طعن عليه وهم قوم قد ماتوا فلعل أحدهم قد تاب حين أخذ منه بالرمق فلا أشيع عليه الفاحشة التي نهاني الله عز وجل عنها
(1/21)
352 – حدثني أحمد بن فضالة وإبراهيم بن خالد عن مسلم بن

(1/325)

إبراهيم عن حماد بن زيد قال قال الأعمش حين حضرته الوفاة أستغفر الله وأتوب إليه من أحاديث وضعناها في عثمان

(1/326)

قال إبراهيم رحم الله أبا محمد تلك قد مرت وخلدت وروتها أساطين قائمة روايات متواترة ولكن أندر حديثه الذي حدث به في صحته وروايته التي بها مشهور به عند أهل المعرفة وأكل توبته إن تاب إلى الله فليس توبته حين أخذ بكظمه تغني عما أشاع في الناس من بليته وكل من ذكرته فإنما هو من أحد الوجوه إما سماع بإسناد عنه أو سماع من الأئمة من أهل العلم واستنباط حديثه فلعل ذلك قليل وإن كان كل من ذكرت اسمه في كتابي معروفا بما ذكرته عند متبحر منصف فإن الإنصاف خلة يجب استعمالها وإن كانت قليلة في الناس

(1/327)

فأما متبحر يلج ويجبه الحق بالإنكار فليس فيه حيلة إلا قولي أبعده الله فإن على كل امرىء زينة من أمره وغطاء من عيبه لا يكشفه إلا صحة المعرفة والإذعان بالنصفة فهناك يؤمن الجهل على المرتاد وبصدق النية تستقبل المعاندة وبترك الهوى يقصد الحق فإذا أمنت هذه الخلال فسدت بإذن الله ثلم الآفات في الدين وفنون المكايدة فإنه لا يخاف الضلال على من اهتدى ولا اغتمار الحق على من أنصف من هوى وكان قوم عندهم من حديث الثقات من المتقدمين غمزهم الناس وتكلموا فيهم فمن ترك حديثهم واستراح من ذكرهم ائتماما لتلك الأصول من كتب الثقات والأئمة الذين يستشفى بحديثهم رجوت أن لا يحرج إذ كان الذي يؤخذ عن هذا المغموز أصول الأئمة معروفة وقد أتي بكتاب سليمان بن قيس اليشكري صحيفة إلى

(1/328)

البصرة أخذها قوم من الأئمة في الحديث مثل قتادة فرووها فهذا نحوه أو يتشبه به حدثني علي قال سمعت يحيى يقول قال التيمي ذهبوا بصحيفة جابر الجعفي إلى الحسن فرواها وإلى قتادة فرواها وأتوني بها فلم أروها قلت ليحيى سمعته من التيمي فقال برأسه أي نعم

(1/329)

353 – مبشر الذي حدثوا عنه بتلك الأحاديث الطوال كان كذابا
354 – أبو داود سليمان بن عمرو النخعي كان يضع الحديث سمعت ابن حنبل يقول أتوه فقال فلان عن إبراهيم

(1/330)

وفلان عن الشعبي ويزيد بن أبي حبيب عن مكحول فقالوا له يا أبا داود يزيد بن أبي حبيب أين كنت رأيته فقال يا أحمق تراني قلته ولم أعد له جوابا رأيته بالباب والأبواب ثم يقول أحمد يزيد ما كان يصنع بالباب والأبواب فانظر إلى جسارته وجرأته وتهاونه ببليته

(1/331)

355 – المسيب بن شريك سكت الناس عن حديثه
356 – أيوب بن سيار غير ثقة

(1/332)

357 – علي بن حزور ذاهب
358 – سلام بن سلم المدائني غير ثقة

(1/333)

359 – أبو جعفر المدائني أحاديثه موضوعة
360 – عبد الرحيم بن زيد العمي غير ثقة

(1/334)

361 – وأبوه زيد العمي متماسك
362 – نصر بن باب لا يسوى حديثه شيئا

(1/335)

363 – محمد بن زياد الطحان كان كذابا يحمل عن ميمون بن مهران
364 – داود بن محبر كان يروي عن كل وكان مضطرب الأمر

(1/336)

365 – سعيد بن محمد الوراق غير ثقة
366 – علي بن الجعد متشبث بغير بدعة زائغ عن الحق

(1/337)

367 – خالد المدائني كذاب يزيد في الأسانيد

(1/338)

368 – الهيثم بن عدي ساقط قد كشف قناعه

(1/339)

369 – كوثر بن حكيم لا يحل كتاب حديثه عندي لأنه مطرح
370 – غياث بن إبراهيم كان فيما سمعت غير واحد يقول كان يضع الحديث

(1/340)

371 – يحيى بن العلاء الرازي غير مقنع حدثت عن عبد الرزاق قال سألت وكيعا عن يحيى بن العلاء ما تقول فيه قال أما رأيت فصاحته قلت على ذاك ما تنكرون منه قال يعني أنه روى عشرين حديثا في خلع النعل على الطعام

(1/341)

372 – محمد بن الفضل بن عطية كان كذابا سألت ابن حنبل عنه فقال ذاك عجب يجيئك بالطامات هو صاحب حديث ناقة ثمود وبلال المؤذن

(1/342)

373 – مقاتل بن سليمان كان دجالا جسورا

(1/343)

سمعت أبا اليمان يقول قدم ها هنا فلما أن صلى الإمام أسند ظهره إلى القبلة وقال سلوني عما دون العرش وحدثت أنه قال مثلها بمكة فقام إليه رجل فقال أخبرني عن النملة أين أمعاؤها فسكت

(1/344)

374 – أبو مقاتل السمرقندي كان فيما حدثت ينشئ للكلام الحسن إسنادا
375 – أبو عصمة نوح بن أبي مريم قاضي مرو سقط حديثه

(1/345)

376 – نهشل بن سعيد غير محمود في حديثه

(1/346)

377 – كنانة بن جبلة كان بخراسان بهراة ضعيف الأمر جدا
378 – أصرم بن حوشب رأيته بهمذان وكتبت عنه سنة ثلاثين ومئتين ضعيف

(1/347)

379 – أبو الصلت الهروي كان زائغا عن الحق مائلا عن القصد سمعت من حدثني عن بعض الأئمة أنه قال فيه هو أكذب من روث حمار الدجال وكان قديما متلوثا في الأقذار

(1/348)

380 – أحمد بن عبد الله ستوق الهروي كان يضع الحديث ما أدري حسب إيمانه

(1/349)

381 – حامد بن آدم من أهل مرو كان يكذب ويحمق في كذبه
382 – محمد بن حميد الرازي كان رديء المذهب غير ثقة

(1/350)

383 – علي بن مهران الطبري كان رديء المذهب
384 – سليمان بن عيسى السجزي الذي كان يدعي آداب سفيان كان كذاب مصرحا

(1/351)

385 – سلم بن سالم البلخي غير ثقة سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول سئل ابن المبارك عن

(1/352)

الحديث الذي حدث في أكل العدس أنه قدس على لسان سبعين نبيا فقال لا ولا على لسان نبي واحد إنه لمؤذ ينفخ من حدثكم قالوا سلم بن سالم فقال عمن قالوا عنك قال وعني أيضا

(1/353)

386 – عمر بن هارون لم يقنع الناس بحديثه
387 – خارجة بن مصعب الضبعي كان يرمى بالإرجاء

(1/355)

388 – إبراهيم بن طهمان كان فاضلا يرمى بالإرجاء

(1/356)

فيا لعباد الله أما لكم في المقانع من المبرزين وأهل الأمانة من المحدثين سعة ومنتدح أن تحووا حديثهم الذي رووه عن الثقات
والمتقنين من أهل كل بلدة فتعتقدونه فإن في حديثهم لذي فهم غنى لا ولكن كثير منكم جار عن الطريق وجعل طلبه لهذا الشأن وجمعه نزهة وشهوة فإذا استعتب فيه قال إنما أكتبه للمعرفة فيا سبحان الله تكتب حديث أهل الصدق للمعرفة وحديث المتهمين للمعرفة فمتى تترك هذا وعسى أن ينشأ بعدنا قوم فإن عوتبوا فيهم قالوا قد روى عنه فلان فيتخذوه حجة فكما نقول نحن اليوم لبعض البله لم تروي عن فلان قال أليس قد روى عنه فلان فقد صار حديث أهل الزيغ أيضا يطلب بالطرق المظلمة بعد الحجة الواضحة

(1/357)

والحديث حديثان حديث يراد به الله يقيم به المرء دينه ووظيفته فلا يقبل منه غدا إذا سئل في القيامة عن علمه أهل التهم في الدين وأهل الميل عن القصد من الاتباع للحق من قبل الله بأن الله قال) فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين (وقد حدثني علي بن الحسن قال سمعت عبد الله يعني ابن المبارك يقول إذا ابتليت بالقضاء فعليك بالأثر قال علي فذكرته لأبي حمزة محمد بن ميمون السكري من أهل مرو لا بأس به فقال هل تدري ما الأثر أن أحدثك بالشيء فتعمل به فيقال لك

يوم القيامة من أمرك بهذا فتقول أبو حمزة فيجاء بي فيقال إن هذا يزعم أنك أمرته بكذا وكذا فإن قلت نعم خلي عنك ويقال لي من أين قلت
هذا فأقول قال لي الأعمش فيسأل الأعمش فإذا قال نعم خلي عني ويقال للأعمش من أين قلت فيقول قال لي إبراهيم فيسأل إبراهيم فإن قال نعم خلي عن الأعمش وأخذ إبراهيم فيقال له من أين قلت فيقول قال لي علقمة فيسأل علقمة فإذا قال نعم خلي عن إبراهيم ويقال له من أين قلت فيقول قال لي عبد الله بن مسعود فيسال عبد الله فان قال نعم خلي عن

(1/358)

علقمة ويقال لابن مسعود من أين قلت قال فيقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن قال نعم خلي عن ابن مسعود فيقال للنبي صلى الله عليه وسلم فيقول قال لي جبريل حتى ينتهي إلى الرب تبارك وتعالى فهذا الأثر فالأمر جد غير هزل إذ كان يشفي على جنة أو نار ليس بينهما هناك منزل وليعلم أحدكم أنه مسؤول عن دينه وعن أخذه حله وحرامه كالذي حدثني أشهل بن حاتم عن ابن عون عن محمد قال إن هذا العلم دين فلينظر امرؤ عمن يأخذ دينه وحديث يراد به المذاكرة فإذا ذكرته عند أهل العلم لم يقبلوه منك حجة وعبسوا في وجهك منكرين عليك فيشغلكم طلب هذا عن حفظ كثير مما يعنيكم من التفقه في حديث الأعلام الذين هم الأئمة ولو نبذتم هذا وأقبلتم على حديث أولئك خفت مؤونتكم وأعنتم على حفظه والتفقه فيه ولا أحسب يعدل غدا إذا محصنا وسئلنا في الموقف بين يدي الله عن الحجة فيما سعينا فيه من أمر ديننا إسناد فيه رجل زائغ عن الحق متهم ولا إسناد فيه رجل مجهول عند أهل العلم وإسناد
نير ليس فيه من يغمز

(1/359)

في الدين قناته ولا يقرع في اتباع السنن صفاته وإن قل ذلك قال الله تعالى) قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث (ولا تصعروا بخدودكم إلى ما يبرق حائد عن هذه الطريقة أو يرعد بفلان وفلان فإنكم إن لزمتموها تحرزوا بها الغاية القصوى التي فيه درك الآخرة والدنيا ولا يغرنكم لوث من أدبر عنها وتولى إعجابا منكم بسرده عليكم الأباطيل التي لا متون لها تنبعث ولا أجنحة لها تقل فإن الطريق نهج والمأخذ مما حذيتموه نحوه قريب واعلموا أن قد استشرفكم النهم وقد شملنا زيغ الفتن واستولت علينا غشوة الحيرة وقارعنا الذل والصغار لما نرى في أنفسنا وفي العامة والخاصة من سخنة العين وما يخاف أن يكون طبع

(1/360)

على قلوبنا بالرين وقد اختلط بالأئمة المأمونين من أهل العلم غير المأمونين على دين الله وزاحمنا في صناعتنا معادن الأبن ومن حشو شغاف قلبه على الإسلام والمسلمين الغل والإحن ساعيا في إهلاك عباد الله والإدغال في دين الله واتبع كل امرىء إلا من عصم الله تعالى منهم وقليل ما هم ما سولت له نفسه وزين له الشياطين على ألسنة أشياعها من الإنس من سوء عمله فلا ذائد يذود عن مراتع الهلكة ولا دافع يردع من قدح في زند الفتنة فأورى نار الضلالة ولا ذو شفقة ينبه من غلبت عليه سنة الغفلة ولا ناصح قد شرى نفسه لله والذب عن دينه وسنة نبيه فيسم خرطوم كل ذي بدعة سمة يشيد بها ذكره ويعلن بها أمره ويحتسب في ذلك على الله حسن مثوبته لعل الله برحمته يريح الأمة من زيغه

وفتنته اللهم وقد استحصد زرع الأهواء المضلة وبلغ نهايته واستغلظ سوقه واستحكم عمومه وخرف وليده واستجمع طريده

(1/361)

واستوسق وتبحبح في الآفاق وضرب بجرانه وأنت يا ربنا أولى من خلف نبيك في أمته بأحسن الخلافة وأحق من تداركها إذ فضلتها على سائر الأمم في كتابك فقلت) كنتم خير أمة أخرجت للناس (فأتح اللهم بنور وجهك والحسنى من أسمائك للأهواء المردية بدلا من إتباع الكتاب ونعش سنن الرسول صلى الله عليه وسلم بإمرة تصرع قائمه وتشهم سوقه ولا تدع للأهواء التي لا ترضاها دعامة من رأس يعتمدونه إلا قصمتها ولا ذا نباهة يستجنون بمنعته وجرأة جنانه بالإقدام على أهل الحق إلا أخملت ذكره وأرحت منه عبادك وطهرت من بليته بلادك ولا تدع لها كلمة مجتمعة إلا فرقتها اللهم وكور شمس نهارها وحط نوءها وأم بالحق

(1/362)

والسنة رأسها وفض جيوش من افتتن بها واذعر قلوب أهلها وأرنا أنصارها عباديد بعد ألفتهم لغير الله وشتت ذات بينهم بعد اجتماع كلمتها على الضلالة ومقنعي الرؤوس بعدما يرجون من الظهور

وأسفر لنا برحمتك عن نهار الحق الذي بعثت عليه نبيك محمدا عليه السلام وأرناه سرمدا لا ليل فيه وأدله ممن ناوأه حتى تجلي لنا عن غشوة الظلم وبهم الحيرة وتحيي به قلوبا ميتة وتجمع به الأهواء المختلفة اللهم وقد عرفتنا من أنفسنا وبصرتنا من عيوبنا وما جنيناه اغترارا وجهلا على أنفسنا خلالا تقعد بنا عن اشتمال أجلنك وحلاوة تحيتك ونشر رحمتك وتدارك أمة محمد نبيك والإسعاف لفقرنا وفاقتنا بالإجابة لدعائك وأنت قديما وحديثا المتفضل على غير المستحقين والمبتدىء بالإحسان بكرمك وجودك عن السائلين فآتنا والعامة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم كرمك وجودك وتفضلك وإحسانك فإنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد لا معقب لحكمك ولا راد لقضائك اللهم

وإن كان هوى من هوى الدنيا أو فتنة من فتنها أو حبل من حبالها ليس لك فيه رضى علق بقلوبنا حتى قطعنا عنك أو حجبنا عن رضوانك حتى تنزل بنا سخطك ومقتك وتفجأنا منها بسطوتك ونقمتك أو هي التي تقعد بنا عن إجابتك والجواز في كل أوان إليك فاقطع اللهم عنا كل حبل من

(1/363)

حبالها جذبنا عن طاعتك أو اعترض بنا عن أداء وظائفك أو مال بنا عن قصد سبيلك الذي نهجته في كتابك وسنن نبيك اللهم واجعلنا من القوام على أنفسنا بأحكامك حتى تسقط عنا بحسن معونتك مؤن المعاصي بأخذك بنا إلى نعش كتابك والاقتداء بمن جعلت لنا به الأسوة من سنة نبيك بالنواصي واقمع اللهم الأهواء المردية والسنن الجائرة أن يكونا مساورين لنا غالبين علينا أرنا الحق حقا نتبعه والباطل باطلا نجتنبه ثم هب لنا وطء آثار محمد صلى الله عليه وسلم واللحوق به على سمت سبيله الذي نهج وطريقه الذي أوضح والمتبعين له على صراط مستقيم الذي لم يزور عنه يمنة ويسرة آمين برحمتك يا أرحم الراحمين معاشر إخواني من أهل الحديث ومقتبسي ما أورث الرسول صلى الله عليه وسلم من سنة أهل الشأن فلاحظوكم بأعين الحمد وصعروا نحوكم بخدودهم منافسة لكم بالحظوة التي قسمها لكم الرحمن عند العامة فبين ذي جهر معالن ومستسر مداهن وداخل في عدادكم واج في سوادكم يرى مكثه بين أظهركم مدعيا لما ليست له عليه بينة فطعنه عليكم الحق الذي اتبعتموه أيسر كلفة وعليه مؤنة فادحة لدينه ولو قد أبدى لكم عن طويته وكشط لكم عما يجن في سويداء خلده وكشف

(1/364)

عن قناعه وباح لكم عن سوء دخلته هجرتموه فلم يعمل فيكم سحره
ولم ينجح فيكم ما يلقاكم به مصانعة لكم من شياعاته التي رتبها بالتمويه وخدع التشبيه استيحاشا من انفراده وإبقاءا على أدنى ملابسته فصبره على قرحته التي لا تندمل وتزينه لكم بما يعلم الله خلافه على ملابستكم أعظم فيكم جرحا وفي أديانكم نكاية فتوقوا إخواني هذه الطبقة أشد التوقي فإن للبدعة رائحة تبدو إذا اشتمها ذووا الألباب تأذى من رائحة عرفها والمصرح ببدعته ظنين لتهمته عليكم عند أقوام مردود عليه دعاؤه لبدعته التي هو منسوب إليها والمعرف كساه في غماركم أعظم فيكم شوكة وأبلغ جرحا فازوروا عند ملاقاتهم عنهم وعبسوا في وجوههم إعلاما منكم إياهم خلافهم ولا تلقوهم ببسط الوجوه فضلا عن المعانقة والمصافحة إعراضا منكم عن كتاب الله فإنه قال) لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم

(1/365)

(فاحترسوا منهم على معنيين ديانة أولا وصيانة لمذهبكم آخرا فإنهم بطانة سوء لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدروهم أكبر فلا يغركم استخذاؤهم إليكم ضرعا فإن قلوبهم تغلي عليكم غلي المرجل الذي قد فار غير أنهم يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما غابوا عن أعينكم فردوا أشتاتهم فيها وحسبهم بهذا خزيا عاجلا إلى ما أعد لهم آجلا آخر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وذريته وسلم تسليما

(1/366)